اندماج عدة فصائل عسكرية بكيان موحد في إدلب

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 17 ديسمبر 2016 م

المشاهدات : 2837

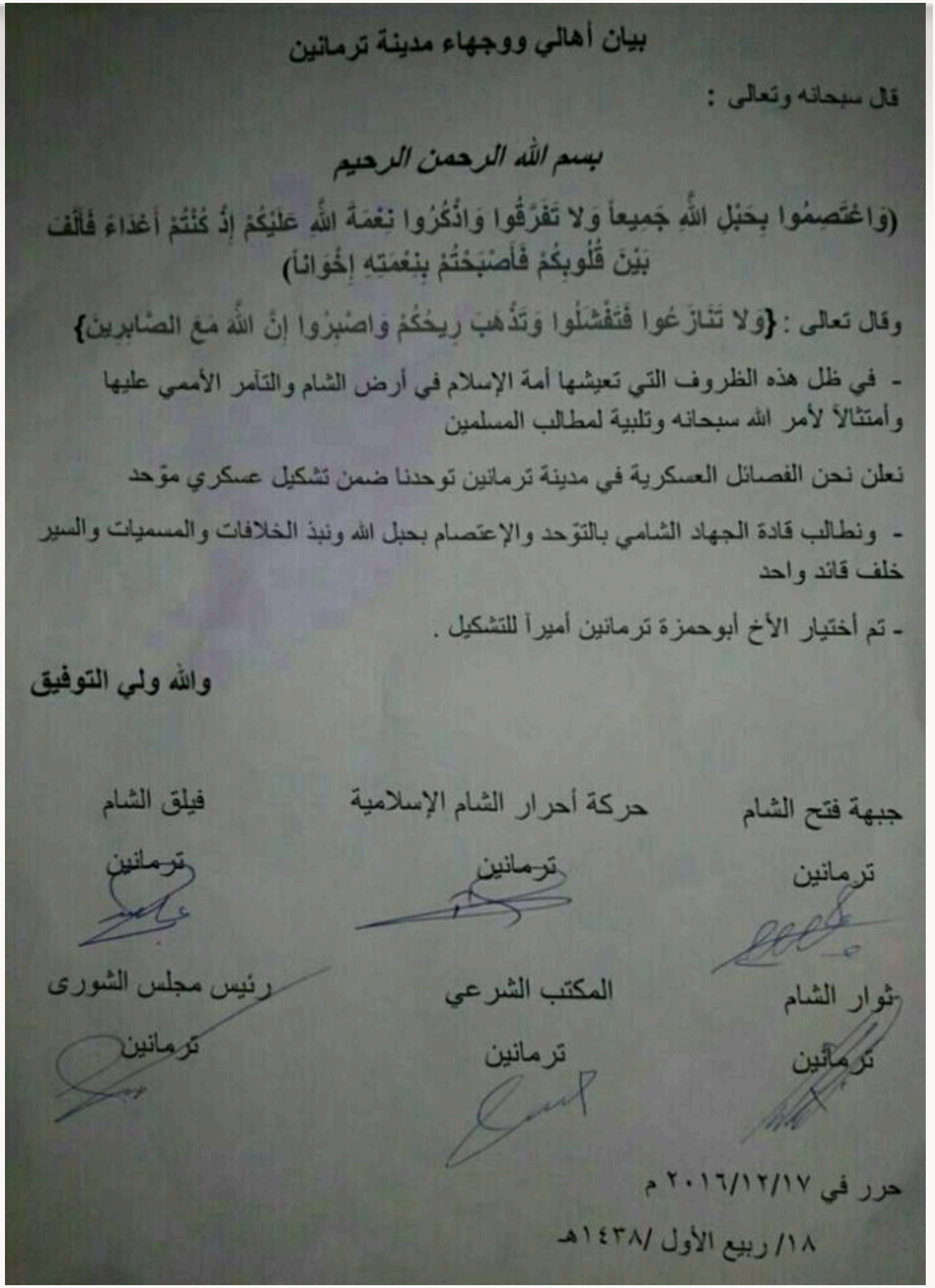

بيان أهالي ووجهاء مدينة ترمانين

قال سبحانه وتعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً)

وقال تعالى : {وَلا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}

- في ظل هذه الظروف التي تعيشها أمة الإسلام في أرض الشام والتآمر الأممي عليها وامتثالاً لأمر الله سبحانه وتلبية لمطالب المسلمين

نعلن نحن الفصائل العسكرية في مدينة ترمانين توحدنا ضمن تشكيل عسكري موّحد

- ونطالب قادة الجهاد الشامي بالتوّحد والإعتصام بحبل الله ونبذ الخلافات والمسميات والسير خلف قائد واحد

- تم أختيار الأخ أبوحمزة ترمانين أميراً للتشكيل .

والله ولي التوفيق

جبهة فتح الشام
ترمانين

حركة أحرار الشام الإسلامية
ترمانين

فيلق الشام
ترمانين

ثوار الشام
ترمانين

المكتب الشرعي
ترمانين

رئيس مجلس الشورى
ترمانين

حرر في ٢٠١٦/١٢/١٧ م
١٨/ ربيع الأول /١٤٣٨هـ

تشهد القوى الثورية في إدلب تحالفات جديدة، بعد مظاهرات خرجت على خلفية التطورات الأخيرة في حلب، مطالبة الثوار بتوحيد جهودهم العسكرية والقتال صفاً واحداً.

حيث أعلنت الفصائل العسكرية في مدينة "ترمانين" بإدلب ـفي بيان لهاـ عن اندماجها في تشكيل عسكري موحد، وضمّ التشكيل الجديد (جبهة فتح الشام، وحركة أحرار الشام، وفيلق الشام، وثوار الشام) واختير "أبو حمزة ترمانين" قائداً للتشكيل، حيث دعا التشكيل الجديد جميع الفصائل في سوريا إلى نبذ الخلافات والاعتصام بحبل الله.

وفي سياق متصل أبدى قائد لواء جبهة ثوار سراقب "محمد أبو طراد" استعداده للاندماج مع أي فصيل آخر والتنازل عن القيادة، شريطة أن يكون الولاء فيه لله ثم للبلد.

يأتي ذلك بالتزامن مع تحركات أخرى، تشهدها القوى الثورية في سورية، لتوحيد الجهود العسكرية، حيث أعلنت كتائب "أنصار الشام" ـالعاملة بريفي إدلب واللاذقيةـ اندماجها مع جيش الإسلام، ففي خطوة مماثلة قرّرت جميع الفصائل في بلدة "كفر عويّد" بجبل الزاوية إلغاء تبعيتها لجميع الفصائل، والعمل على تشكيل مجلس موحد، يضم جميع القوى في كيان واحد.

وكانت الفصائل الثورية ـالعاملة في مدينة دارة عزة بريف حلب الغربيـ قد أصدرت بياناً، أمهلت فيه كبرى الفصائل ـ ـ ـ ـومنها(فتح الشام وأحرار الشام)ـ 15 يوماً للاندماج في كيان واحد، وإلا سيصار إلى إعلان المدينة كياناً مستقلاً، يدير شؤونها أهل العلم في الشام.

وفي وقت لاحق دعت "رابطة علماء إدلب" طلاب العلم والشرعيين، إلى تشكيل مرجعية شرعية موحدة، مهمتها توجيه القادة والضغط عليهم، في سبيل مصلحة الأمة، بالإضافة إلى دعوة الناس عموماً وقادة الفصائل خصوصاً إلى تقوى الله وإصلاح النفوس، فضلاً عن دعوة القادة إلى الاعتصام بحبل الله، وتحذيرهم من الفرقة.

كما عبّرت الرابطة في ختام بيانها ـالذي نشرته اليومـ عن وقوفها إلى جانب أهل الشام وحلب، داعيةً إياهم إلى الصبر حتى يفرّج الله محنتهم.

ويرى مراقبون أن هذه الخطوات من الممكن أن تشكل نواة لما بعدها، بعد شهور من الفرقة والتشرذم، تكبّدت خلالها الفصائل العسكرية خسارات كبيرة، كان آخرها خروج الثوار من مناطق سيطرتهم شرق حلب.

صورة البيان

المصادر: